مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

مدى توافر الكفايات المهنية لتدريس مادة الجغرافيا لدى الطلاب المعلمين بجامعة الجزيرة العام الدراسي 2016 -2017

طارق الحسن النويري الحسن و طارق الشيخ أبوبكر
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مدى توفر الكفايات (الأكاديمية والمهنية) والقيم الأخلاقية كنتاجلتدريس الطلاب المعلمين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي. تم اختيار عينة قصديةتكونت من (75) طالب وطالبة من طلاب المستوى الرابع بكليات التربية التابعة لجامعة الجزيرة. تم جمع البيانات عبر استبانة من إعداد الباحثين. استخدم إحصاء وصفي لابارامتري في تحليل البيانات وقد أُنجز التحليلعبربرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).أكدت نتائج الدراسة عدم مناسبة وجودة الإعداد الأكاديمي والمهني للعينة لتدريس مادة الجغرافيا، ونجاح أفرادها في اكتساب القيم الأخلاقية الضرورية للتدريس.

الكلمات مفتاحية: تنمية الموارد، الأهداف المعرفية، الكفايات.

ABSTRACT:

The aim of this study was to identify the actuality of professional competencies-academic and professionalcompetencies and ethics value commitment.of the profession.the researchers used the descriptive method. Purposive sample of (75) students (male & female) was purposively selected from 4th level studentsin El Gazira university colleges of education, Data was collected through a questionnaireprepared by the researchers. Descriptive and nonparametricstatistic were used to analyze data. Analysis was accomplished the (SPSS)packages. The study results affirmed the non-suitability and goodness of the sample academic preparation for teaching geography and their success in auguring the ethical values necessary in teaching.

Keywords: ResourcesDevelopment, The Cognitive Goals, Competencies.

المقدمة

يشهد العالم اليوم تطورات كثيرة ومتنوعة تلقى على المعلم مسئوليات كثيرة تستوجب قدراً من المواكبة، وملاحقة التطورات الجديدة في ميادين المعارف والتربية، فإعداد المعلم لا ينتهي بمجرد تخرجه من كليات التربية أو المعاهد المتخصصة وإنما لابد من اكتمال الإعداد والتأهيل بالتدريب أثناء قيامه بعمله،وذلك يستوجب زيادة الكفاءة والقدرة العالية للمعلم عن طريق إعداده تربوياً ومهنياً ودعمه بحصيلة فكرية من المفاهيم والمعلومات الأساسية في التربية وعلم النفس حتى يلم بطبيعة التلاميذ وخصائص نموهم في مختلف المراحل ويكون قادراً على تفسير الظواهر والسلوك لدى التلاميذ واتخاذ الأساليب التربوية الصحيحة تجاهها، بالإضافة إلى ذلك لابد للمعلم من سمات شخصية يتحلى بها، لكل ذلك يرى الباحثان أهمية إعداد المعلم وبخاصة في المرحلة الثانوية – مرحلة التخصص العلمي للطالب – وبناءاً على ذلك جاء اختيار الباحثان لموضوع البحث.

مشكلة البحث: تولدت مشكلة البحث منذ أن كان احد الباحثان طالباً بكلية التربية، قسم الجغرافيا،وبعد تخرجه عمل معلماً لمادة الجغرافيا بالمدارس الثانوية فلاحظ الفرق فيما يحتاجه من كفايات المهنية خلال العمل و فيما اكتسبه من تلك الكفايات خلال دراسته فأراد أن يعكس ملاحظته بصورة علمية من خلال البحث.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى الآتي:

1. التعرف على كفايات الإعداد الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بجامعة الجزيرة قسم الجغرافيا؟
2. التعرف على مدى تدريب الطلاب المعلمين بجامعة الجزيرة قسم الجغرافيا على الكفايات المهنية؟
3. التعرف على مدى إعداد الطلاب المعلمين بجامعة الجزيرة قسم الجغرافيا على كفايات القيم الأخلاقية؟

أسئلة البحث: تتمثل أسئلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى توافر الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمينبجامعة الجزيرة قسم الجغرافيا؟

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى توافر الكفاياتالأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة؟
2. إلي أي مدى يتم تدريب الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة على الكفايات المهنية؟
3. إلي أي مدى يتم إعداد الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة على كفايات القيم الأخلاقية؟

أهمية البحث: تبرز أهمية هذا البحث من أهمية الكفايات المهنية اللازمة لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية جامعة الجزيرة– برنامج المرحلة الثانوية، كما أن للبحث أهمية تطبيقية تتمثل في: لفت نظر المسئولين التربويين إلى: ضرورة توفير معلم الجغرافيا الكفء المعد إعداداً جيداً والمؤهل علمياً وثقافياً ومهنياً، إعداداً يكسبه قيماً أخلاقية، ويجعله قادراً على أداء مهمته الأكاديمية نحو طلابه على أكمل وجه من خلال كفاياته المهنية.

حدود البحث:

الحدود الزمانية:العام الدراسي: 2016م – 2017م.

الحدود المكانية: كليات التربية التابعة بجامعة الجزيرة وهي:الكاملين، الحصاحيصا، حنتوب.

الحدود البشرية: طلاب وطالبات المستوى الرابعبقسم الجغرافيا بكليات التربية جامعة الجزيرة.

الحدود الموضوعية:إيجاد مدى توافر الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين بجامعة الجزيرة قسم الجغرافيا.

المصطلحات العلمية:

الكفاية: الكفاية لغة: من كفاه كفاية استغنى به عن غيره فهو كاف، ومفرده كفء، وجمعه أكفاء. (ابن منظور، 1993م، ص207).الكفاية اصطلاحاً:هي القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلي النتائج المرجوة باقل التكاليف من الجهد والوقت والمال (علي راشد، 2006م، ص75). يمكن تعريف الكفاية إجرائياًبأنها قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية والوصول إلي النتائج مع الاتقان الذي يضمن تحقيق النتاجات المطلوبة في سلوك الطلاب.

الطالب المعلم: يقصد به الطالب الذي أكمل المرحلة الثانوية والتحق بإحدى كليات التربية.

الطريقة في التدريس اجرائياً: هي إجراءات منظمة هادفة، تؤدي إلي بلوغ الأهداف المرسومة بفعالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ. الإطار النظري

إعداد الطالب المعلم:إعداد المعلم قبل الخدمة هو نظام تعليمي يتألف من مدخلات وعمليات ومخرجات ومن مدخلاته: أهداف تسعى إلى تكوين الطالب المعلم ليصبح معلماً في المستقبل، وخطة دراسية تحتوي على

مكونات أربعة هي: الثقافة العامة، والتخصص الأكاديمي، والتخصص المهني والتربية العملية. ومن عمليات هذا النظام: الطرائق والتقنيات وأساليب التقويم المستخدمة لتحقيق أهداف النظام. أما مخرجات هذا النظام فهي المعلم المتمرن الذي يبدأ الخدمة في أحدى المراحل التعليمية حسب ما أُعِدَّ له. (الأحمد، 2004م، ص18)

أهداف إعداد المعلم:يهدف إعداد المعلم إلى عدة أهداف منها:

أولاً: الأهداف الفردية: وتتمثل في:أن يعرف الطالب المعلم قيمته كإنسان جدير بالاحترام وكمواطن يؤمن بأهداف أمته ومجتمعه ويعمل على تحقيقها. أن يكتسب العادات والاتجاهات والمعلومات والمهارات والميول والقيم التي تمكنه من المشاركة الايجابية في تلبية احتياجات طلبته، والمجتمع من الخدمات التربوية. أن يتبع في سلوكه الشخصي السلوك المهني الذي يتفق مع كرامته الشخصية ومع كرامة مهنته وأخلاقياتها. أن يكتسب الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم. أن يتمتع بالصحة الجسدية والعقلية والنفسية وأن ينعكس ذلك في سلوكه مع الآخرين. أن يعبر عن حبه للمتعلمين وتقبله لهم بصورة مستمرة. أن تتكون لديه اهتمامات واسعة بالاتجاهات العلمية المعاصرة، وتطبيقاتها التكنولوجية في مهنة التعليم. أن يجسد مبدأ الديمقراطية في سلوكه الشخصي ويعمل على ممارسة المتعلمين لهذا المبدأ.

ثانياً: الأهداف الاجتماعية: وتتمثل في: أن يكتسب الطالب مهارة الاتصال مع الآخرين والقدرة على النفاذ في المحيط الاجتماعي. أن يتعرف على طرائق وأساليب خدمة المجتمع وتنميته. أن يفهم مشكلات المجتمع المحلي والوطني ويسهم في حلها. أن يلعب دور القائد الاجتماعي على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي. أن يمتلك مهارة العلاقات الإنسانية مع المتعلمين ومع الزملاء والإدارة المدرسية.

ثالثاً. الأهداف المعرفية:وتتمثل في: أن يكتسب الطالب المعلم اتجاهات التفكير العلمي بكل أنماطه، والمعارف والمهارات العلمية التي تساعده على التمكن من تخصصه. أن يفهم عملية الاتصال ومهاراتها ووسائلها، وطبيعة عملية التعلم وطبيعة المتعلم. أن يكتسب مهارات التعلم الذاتي لمتابعة المستجدات التربوية والمهنية والمعرفية، بالإضافة لمهارات البحث التربوي الإجرائي. أن يتمكن من استخدام المبادئ والمفاهيم الأساسية في القياس والتقويم. أن يتعرف على طرائق تنظيم المنهج وتطوره.

رابعاً: الأهداف المهنية: أن يتمكن الطالب المعلم من صياغة نشاطاته التعليمية صياغة سلوكية.أن يتعرف على طرائق التدريس واستراتيجياته ويتمكن من توظيفها في التعليم الصفي توظيفاً فعالاً.أن يختار وينظم المحتوى المطلوب لأي موقف تعليمي داخل الصف مراعياً في ذلك الفروق الفردية بين المتعلمين.أن يتمكن من توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التعليم بالإضافة لتوظيف التقنيات والوسائل التعليمية في التعلم الصفي.(الحيلة، 2002م، 84)، (الأحمد، 2004م، 114)

تعريف مادة الجغرافيا: عرفت الجغرافيا بأنها علم التوزيعات في أواخر القرن التاسع عشر وهي علم الاختلاف الإقليمي، وقد عرف فيدال دي لابلاش الجغرافيا بأنها علم الأماكن وتختص بدراسة صفات وموارد الأقطار، الجغرافيا هي علم الأرض أو المكان أو العلاقات المكانية أو الاختلافات والصلات المكانية، فهي لا تدرس المكان مجرداً ولكن من حيث علاقته بالإنسان، تدرس الأرض باعتبارها وطناً له، ومن هنا كانت طبيعتها المزدوجة الطبيعية والبشرية، فهي في دراستها الطبيعية لا تهمل الجوانب الإنسانية وإلا ما أصبحت جغرافيا ولكانت فرعاً من العلوم الطبيعية كالجيولوجيا وغيرها، كما أنها في دراستها البشرية لا تغفل الجوانب الطبيعية وإلا ما أصبحت جغرافيا ولكانت اقتصاداً أو سياسية أو اجتماعية (محمود محمد سيف، 2011م، ص20).

أهمية الجغرافيا: علم الجغرافيا ضروري لحل المشاكل داخل المجتمع الواحد وجعل المجتمع الواحد يشارك بفاعلية مع العالم الخارجي.أن علم الجغرافيا ليس بالعلم الهين أو البسيط لأنه يقف وراء كل أمور الحياة وهو

المحرك الرئيسي لحركة المجتمع لأنه يدرس الأرض وتأثيرها على البشر مما يؤدي إلي التأثير على رفاهية البشر وقوتهم وتكاملهم وعلاقاتهم الداخلية والخارجية إلا أن علم الجغرافيا يعمل على زيادة فاعلية المجتمع من جميع جوانبه الاقتصادية والأمنية والتعليمية على المستويين الخارجي والداخلي. وهكذا برزت لنا أهمية الجغرافيا في التحكيم في حياة الإنسان وتحديد مسارها ومدى قوتها لان التفكير والتوزيع والتخطيط على أساس معطيات علم الجغرافيا يوظف الطبيعة توظيفاً جيداً لتحقيق الاستثمار الجيد في المكان المناسب وعلى ذلك فعلم الجغرافيا يقدم الأبعاد الصحيحة لهذا العالم، المعلومات والمفاهيم والمهارات التي تساعد على فهم أنفسنا وعلاقاتنا بالأرض (يحي، 2005م، ص129).

الجغرافيا علم مفيد له قيمة عملية نافعة فهي تساعد على فهم أشكال ومظاهر سطح الأرض وتأثير الإنسان على البيئة الطبيعية. والمعلومات الجغرافية أصبحت تساعد الإنسان كثيراً في تجنب الكوارث والمتاعب التي صادفته وعاقت تقدمه في الماضي، وهناك قيمة وأهمية ثانية لعلم الجغرافيا حيث أننا نعيش في عالم يتسم بالتطور السريع في وسائل النقل والمواصلات الأمر الذي ترتب عليه تقارب المسافات في ضوء الاقتصار المستمر لفترات السفر، فمنذ مائة عام كان يتردد على ألسنة بعض الكتاب الروائيين أن أبطال العالم منهم من تمكنوا من الدوران حول العالم في أيام، غير أن إتمام هذا العمل في الوقت الحاضر لا يحتاج أكثر من بضعة ساعات، ونتيجة لسرعة المواصلات اخذ العالم يصغر كما أن سكان العالم أصبحوا أكثر ارتباطاً من قبل، ولهذا السبب من الضروري معرفة كل ما تستطيع معرفته عن سكان دول العالم المختلفة. (يسري الجوهري 1976، ص24).

الجغرافيا وعلاقتها بالجغرافيا التربوية (تعليم الجغرافيا): تهتم الجغرافيا كمادة دراسية في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي بتدريس الظاهرات الجغرافية والطبيعية والبشرية والعلاقات القائمة بينهما والمشكلات التي تنشأ من تلك العلاقات، بالإضافة إلى دراسة تلك الظاهرات الطبيعية والبشرية ضمن وحدة جغرافية معينة (الجغرافيا الإقليمية) للدولة أو الدول أو الأقاليم المختلفة، وتختلف مستويات دراستها وتدريسها باختلاف مراحل التعليم العام والصف الذي يدرس فيه التلاميذ، وعلى العموم فإن الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية تتفقان في العناصر الأساسية التي يتعامل معها كل من الجغرافي المحترف ومعلم الجغرافيا ولكنهما يختلفان في هدف كل منهما وبالتالي في محتوى ووظيفة الجغرافية التي تلزم كل منهما. وتركز الجغرافيا التربوية في ثلاثة محاور أساسية وهى: التعميمات والحقائق، والمفاهيم المرتبطة بالموضوعات الجغرافية، الاتجاهات والقيم والميول والأنماط السلوكية المرغوب فيها، المهارات الجغرافية.(يحيى وآخرون، 1999م،ص361).

أهداف منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية: تتمثل أهداف منهج الجغرافيا بالنسبة للمرحلة الثانوية في: تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم. تنمية مهارات التفكير لدى الطالب ليكون قادرًا على صناعة المعرفة. تنمية مهارات التعامل مع أنماط التكنولوجيا المعاصرة. تنمية مهارات استخدام الخرائط والرسوم والجداول والإحصاءات. تنمية القدرة على الإحساس بالمسئولية. تنمية مهارات التعلم الذاتي مدى الحياة. الاهتمام بالأساليب الحديثة في الجغرافيا مثل نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد. إدراك العلاقة بين الإنسان والبيئة المحيطة. دعم وتنمية الثقافة الجغرافية لدى المتعلم. تنمية الالتزام بقواعد الأخلاق والقيم. تنمية المشاركة الإيجابية للمتعلم في جميع مواقف التعلم. إدراك قيمة نضال الإنسان عبر العصور من أجل حقوقه في مختلف المجالات. تنمية مهارات التعامل الرشيد مع البيئة، وحسن استثمارها وصيانتها. تنمية الوعي بالمستجدات العلمية في مجال الجغرافيا. تقدير دور وقيمة الجغرافيا في تنمية وتطور المجتمع. تنمية قدرة المتعلم على توظيف المعرفة الجغرافية في حياته العملية.وتعرف الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا بأنها تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات في جمع وتنظيم المعلومات الجغرافية.تنمية مهارات حل المشكلات وإدارة الأزمات واتخاذ القرارات.

تقديم أمثلة تطبيقية لدور الجغرافيا في حل المشكلات المجتمعية. تنمية الوعي بالقضايا والمشكلات الجغرافية المعاصرة محليا وعالمياً(خضر، 2016م، ص321).

الكفايات المهنية

مفهوم الكفايات المهنية:الكفايات المهنية عبارة عن مجموعة من القدرات، وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض أن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسئولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصاً من ناحية نجاح المعلم، وقدرته على نقل المعلومات إلي تلاميذه، وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه. ولقد قام معظم المختصين بإعطاء مفاهيم عديدة للكفايات التدريسية(علي 2016، ص134) ومنها:

1. هي مستويات محددة من الأداء المهني والمعرفة العلمية والاتجاهات لدى المعلم تمكنه من تحقيق مستوى مقبول من الأداء التدريسي.
2. هي مجموعة المهارات والمعارف والأساليب، وانماط السلوك التي يبديها المعلم بشكل ثابت ومستمر في أثناء الدرس.
3. القدرة على عمل شيء وإحداث تغير متوقع أو ناتج متوقع.
4. القدرة على ممارسة الأعمال التي تتطلبها وظيفة المعلم.
5. جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي جميعها.
6. أهداف سلوكية محددة بدقة تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة مهنة التعليم.
7. توافر ما يعطي الشيء حقه من الأداء كامتلاك المعرفة الضرورية والمهارات والاتجاهات اللازمة لبلوغ مستوى مقبول من الأداء.

الكفايات المهنية في مجال التدريس

دخل مفهوم الكفاية إلى الأدب التربوي في الستينات من القرن الماضي، إذ ظهرت أُولى برامج تدريب المعلمين في أمريكا ضمن حركة تربية المعلمين على أساس الكفاية(Competency–Based Teacher Education). وقد كان هذا المفهوم مستخدماً قبل ذلك في الميادين العسكرية والصناعية والاقتصادية، وتقوم حركة التربية القائمة على الكفايات على توصيف الكفايات مستخدمة المنهج التحليلي للأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم، وتحديد القدرات والمهارات والمعارف التي يحتاجها المعلم ليقوم بأداء تلك الأدوار على الوجه الأكمل (الأزرق، 2000م، ص220).

المقصود بحركة تربية المعلمين على أساس الكفايات، تلك البرامج التي تحدد أهدافاً دقيقة لتدريب المعلمين، وتحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح ثم تلزم المعلمين بالمسؤولية عن بلوغ هذه المستويات، ويكون القائمون بتدريبهم مسئولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة (الفتلاوي،2003م، ص32).

يؤكد الكثير من الباحثين: أن ظهورحركة تربيةالمعلمين كان نتيجة لتضافرعدد من العوامل منها:فشل التربية التقليدية في تحقيق أهدافها بشكل إجرائي،وقصورها في إعداد المعلم وتدريبه،حيث أن مردودها التربوي لايؤهل المعلم للقيام بعملية التدريس بشكل مُرضٍ،فهي تركزعلى الجانب النظري التقليدي في إعدادالمعلمين،الذي يهتم بإمداد المعلم بالمعلومات والمعارف النظرية من خلال دراسة مقررات تربوية تجعله معلماً قادراًعلى تحمل

أعباءالمهنة ومسئولياتها. في حين تستندحركة تربية المعلمين القائمةعلى الكفايات على تحديدالكفايات المرتبطة بأدوار المعلم ومسئولياته في الموقف التعليمي إنها تعتمدالكفاية بدلا من المعرفة.(الفتلاوي، 2003م، ص33).

الكفايات الخاصة بمعلمي الجغرافيا(علي راشد، 2005م، ص57)

أ. كفايات عناصر منهج الجغرافيا:هي تمثل الكفايات المعرفية القائمة على طريقة الاكتشاف وتنظيم المعلومات ذات العلاقة التي تتضمن أنماطاً معرفية خاصة بالحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعليمات، التي يتمكن منها المعلم ويزود بها المتعلم، كما تتضمن الكفايات التربوية التي تتصل بخصائص المتعلمين، والقدرة على الإلمام بنظريات التعلم واختيار التقنيات وأساليب التدريس، حيث يعتبر المنهج عنصراً مهماً من عناصر الدراسات الجغرافية الذي يمكن من خلاله بلوغ الأهداف التربوية المخطط لها من قبل القيادات التربوية والتعليمية. ونجد أن الكفايات المهنية المخططة لتأهيل الطالب المعلم بجامعة الجزيرة هي نفس الكفايات المعمول بها لتأهيل معلم الجغرافيا.

ب. كفاية الأهداف التربوية:الأهداف التربوية هي التغيرات التي نريد أن نحدثها في سلوك الطلاب في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية وهي ناتجة من عمليات التعليم والتعلم. وهي عبارات تصف التغيرات أو النواتج المرغوبة أو المرتقبة لدى المتعلم من خلال دراسة برنامج تربوي، لذا ربما تكون هذه التغيرات التي نريد إحداثها في صورة إضافية لما لدى المتعلمين من معارف، أو تطوير في أساليب التفكير، أو تعديل في أداء المهارات، أو الارتقاء بمستوى أدائهم لها، أو بإكسابهم ميولاً واتجاهات، إلي أقصى ما تسمح به قدراتهم وذلك بعد إكماله للمرحلة التعليمية.

ج. الكفايات الأدائية لمعلم الجغرافيا:أنها تمثل الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلم سواء في أثناء إعداده قبل الخدمة، أم في أثناء تدريسه وهو في الخدمة لكي يحقق الأهداف التعليمية المرجوة منه، وهذه الكفايات لا تقاس إلا بملاحظة أدائه داخل الصف الدراسي، ومن هذه الكفايات ما يلي:كفاية الالتزام بأخلاقيات المهنة ومنها: الإخلاص في العلم والعمل لله– مسئولية الفرد عن نفسه– موافقة القول بالعمل– العدل والرفق بالمتعلم– التزام الأخلاق الفاضلة– التواضع من غير ضعف– المزاج المتزن للترويح– الكفايات الأكاديمية للمعلم– كفاية التخطيط– كفاية عرض الدرس– كفاية استثارة الدافعية– كفاية الاتصال والتفاعل الصفي– كفاية توظيف استخدام الوسائل التعليمية– كفاية مستويات أسئلة التعليم الصفي– كفاية إتقان مهارة طرح الأسئلة– كفاية إتقان شروط إعداد أسئلة الاختبارات– كفاية إتقان شروط نماذج إجابة الاختبارات– كفاية إتقان مهارة إدارة الصف– كفاية توظيف أسس الثواب– كفاية توظيف ضوابط العقاب. كفاية توظيف استخدام الكتاب المدرسي– كفاية توظيف المهمات الإدارية– كفاية التوجيه والإرشاد– كفاية العلاقات الإنسانية– كفاية أساليب التقويم.

المبادئ الأساسية لكفايات معلم الجغرافيا

تتمثل المبادئ الأساسية لكفايات معلم الجغرافيا في: تحديد المفاهيم الأولية التي يبدأ الطلبة تعليمها. توضيح الظواهر الجغرافية المبنية علي وجود العلاقات. تحديد أهداف الدرس الخاصة (السلوكية). إعداد وتحضير الدرس ومراعاة خبرات الطلاب السابقة. استخدام الأطالس والدراسة الميدانية في التدريس. استخدام المعلومات كوسيلة لبلوغ الأهداف. الاهتمام بالنشاط البشري في توضيح العلاقات. توضيح اثر العوامل الطبيعية علي حياة الإنسان. الاهتمام بالمشكلات الحيوية التي تواجه الإنسان. الاهتمام بالتبادل التجاري بين بلدان العالم والسودان. المقارنة بين بيئة الطالب والبيئات الأخرى. الاهتمام بتوظيف وتطوير الكتاب المدرسي. تشجيع الطلاب على المناقشة وحل المشكلات. استخدام وتوظيف الوسائل والتقنيات الحديثة. مسايرة التغيرات والتطورات في جوانب الحياة. (خضر، 2006م، ص383).

جامعة الجزيرة: أنشئت جامعة الجزيرة في إطار حركة إصلاح وتنظيم التعليم العالي في نوفمبر 1975م. وكان الغرض من إنشائها أن يكون التأهيل الأكاديمي العالي أكثر التصاقاً بمقاصد الأمة ومتطلبات نموها وتطورها. ومما لا شك فيه أن المرحلة الجامعية تعتبر ركيزة أساسية في معالجة التنمية ومستقبلها، وذلك لان الخريج يعول عليه كثيراً في اقتناء المعرفة والقيام بنشرها خدمة للوطن وتنمية لموارده والنهوض بقيمه الفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. كل ذلك انطلاقاً من وعي كامل بمتطلبات العصر. ولقد صدر قانون جامعة الجزيرة محدداً وظيفتها في أن تقوم بدراسة البيئة السودانية وبوجه خاص البيئة الريفية للتعرف على قضاياها وإجراء البحوث حولها. وتستمد الجامعة فلسفتها من روح هذا القانون. (مطبوعات جامعة الجزيرة 1989، ص9)

ب. الدراسات السابقة

دراسة حداد أكمل كمال، 1998م، بعنوان: تقويم فعالية برنامج إعداد معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية الإلزامية في كليات المجتمع الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، 1998م.هدفت الدراسة إلي تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي العلوم للمرحلة الإلزامية في كليات المجتمع الأردنية من وجهة نظر كل من الطلاب والخريجين والمشرفين والتربويين، أدوات الدراسة: صمم الباحث لهذه الدراسة استبانتين أحدهما موجهة للطلاب والخريجين العاملين في الميدان والأخرى موجهة للمشرفين التربويين، عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (82) طالباً وطالبة من مستوى السنة الثانية من كليات المجتمع الحكومية بمحافظة أربد، ومن (94) معلماً ومعلمة تتراوح خبرتهم من سنة إلي خمس سنوات، ومن (23) مشرف تربوي، أهم النتائج: أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الطلبة والخريجين في المهارات والكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة الإلزامية، وإن طريقة المحاضرة هي الأكثر استخداما في تدريس الثقافة العامة والثقافة السلوكية. في حين استخدمت المناقشة وطريقة إجراء التجارب في تدريس المواد التخصصية، وأن أكثر أساليب التدريس التقويم استخداماً هي الاختبارات الموضوعية والمقالية.

دراسة حنان محمد عثمان وسيف الإسلام سعد، 2010م، بعنوان: واقع إعداد معلم التعليم الثانوي، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر التربوي السنوي، دور كليات التربية السودانية في إعداد وتدريب المعلم، كلية التربية جامعة الخرطوم، 12- 22 سبتمبر/ 2010م، هدفت الدراسة إلي التعرف على واقع برامج إعداد معلم التعليم الثانوي بكليات التربية بالجامعات السودانية من حيث أهداف برامج الإعداد الثقافي والأكاديمي والتربوي ثم التعرف على المعوقات التي تواجه برامج الإعداد، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من طلاب المستوى الرابع بكليات التربية معلمو المرحلة الثانوية من خريجي كليات التربية والخبراء التربويين، تكونت عينة الدراسة من طلاب المستوى الرابع من كليات التربية من جامعات (الخرطوم، الزعيم الأزهري، كردفان، وغرب كردفان) حيث بلغ عددهم (200) طالب وطالبة وحجم عينة المعلمين 100 معلم والخبراء من التربويين عددهم 10 خبراء، أداة للدراسة: تم بناء استبانة للخبراء والتربويين ومعلمي المرحلة الثانوية من خريجي كليات التربية. واستبانه لطلاب المستوى الرابع بالإضافة إلي المقابلات الشخصية، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تطابقت أهداف كل برامج إعداد معلم التعليم الثانوي بالكليات قيد الدراسة نصاً ومعناً، عدم وجود أهداف إستراتيجية أو معايير واضحة لتصميم برامج لإعداد المعلم، هنالك تقارب في عدد الساعات المعتمدة للإعداد التربوي (المهني) في معظم برامج الكليات ما عدا جامعة الزعيم الأزهري وجامعة الجزيرة، الإعداد الثقافي ببرامج الكليات المعنية لا يكسب الطالب المهارات اللغوية الكافية التي تعينه على التدريس، عدم مواكبة الإعداد الأكاديمي ببرامج الكليات المعنية للحداثة والتطورات العلمية في مجال التخصص، هنالك معوقات تواجه برامج إعداد معلم التعليم الثانوي بالكليات المعنية.

دراسة أم الحسين عطا المنان 2003، بعنوان: المهارات التدريسية لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بولاية كسلا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية.هدفت هذه الدراسةللتعرف على مدى إلمام وتطبيق معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بولاية كسلا بالمهارات التدريسية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة من معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية وكبار التربويين والموجهين المشرفين. حيث استخدمت الاستبانه كأداة للدراسة بالإضافة إلي المقابلات الشخصية.من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إلمام معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بولاية كسلا بالمهارات التدريسية وبين تطبيقهم لها لصالح إلمامهم بالمهارات، معظم المعلمين بولاية كسلا غير مدربين بطريقة تساعدهم على المهارات التدريسية، ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب يؤثر سلباً على تطبيق المهارات التدريسية، تطبيق المهارات التدريسية يزيد من التحصيل الدراسي للطلاب، ومن أهم التوصيات أوصت بها الباحثة:ضرورة التركيز على المهارات عند إعداد وتدريب معلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمعلم لأنها تساعد في تحسين أدائه، مواكبة ما يجري في العالم المتقدم من مستحدثات في مجال التدريس والتدريب.

مدى استفادة الباحثين من الدراسات السابقة

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها: صياغة مشكلة الدراسة وتحديدها تحديداً دقيقاً، وتكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الحالية وذلك من خلال ما أتبعته الدراسات السابقة من مناهج وطرق عرض للنتائج وما توصلت إليه من توصيات، وما تقدمت به من مقترحات، كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تصميم دراستهما وشكلها العام، ساعدت الدراسات السابقة الباحثين في مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج تلك الدراسات للوصول إلى تصور واضح عن بعض الكفايات المهنية المخططة لإعداد الطالب المعلم ودورها في إكسابه مهارات تدريس مادة الجغرافيا.

إجراءات البحث الميدانية

منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يبحث الحاضر ويهدف لتجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة ويمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة، إذ تحدد الدراسة الوصفية الوضع الحالي للظاهرة المراد دراستها وهو منهج يستخدم المعطيات في جمع البيانات على أن تكون على درجة من الموضوعية والثبات. ولذلك رأى الباحثان أن المنهج يتناسب مع طبيعة ونوع دراستهما وتفسيره يتماشى مع المعطيات الفعلية للظاهرة موضوع الدراسة. (سليمان، 2006م، ص113).

مجتمع البحث: يشتمل مجتمع البحث على طلاب وطالبات المستوى الرابع قسم الجغرافيا بجامعة الجزيرة كليات التربية (الحصاحيصا– الكاملين– حنتوب) والبالغ عددهم (240) طالب وطالبة.

عينة البحث: عينة البحث عينة قصدية من طلاب وطالبات المستوى الرابع قسم الجغرافيا بجامعة الجزيرة كليات التربية (الحصاحيصا– الكاملين– حنتوب) وعددهم (75) طالب وطالبة، بنسبة (31%) من مجتمع البحث الكلى، حيث تم اختيار عينة من كل كلية مكونة من (25) طالب وطالبة، وكان عدد الطلاب الكلي (21) طالب وعدد الطالبات الكلي (54) طالبة، وزيادة عدد الطالبات يرجع إلي أن كلية التربية حنتوب للطالبات فقط.

أداة البحث: اعتمد الباحثان علي الاستبانة أداةً لجمع البيانات تهدف الاستبانة إلى معرفة آراء المبحوثين حول مدى توافر الكفايات المهنية لتدريس مادة الجغرافيا لدى الطلاب المعلمين بجامعة الجزيرة، وقد تم تصميمها في صورتها المبدئية، بعدها قام الباحثان بعرضها علي الزملاء والاستفادة من توجيهاتهم ثم تمَ عرضها علي المُحكمين والمختصين في هذا المجال فأبدوا ملاحظاتهم عليها ودونوا توجيهاتهم بها، وقد تطابقت معظم آرائهم

فيما يتعلق بتصويب صياغة بعض عبارات الاستبانة بالحذف والإضافة والتعديل، أو كلها مجتمعة وتباينت في بعض العبارات، وعليه قام الباحثان بمراعاة كل تلك التوجيهات ونتجت عن كل ذلك الاستبانة النهائية التي وُزعت علي أفراد عينة الدراسة.

ثبات وصدق الاستبانة

الثبات: يعني درجة استقرار النتائج عند تكرار المقياس على نفس مجموعة الأفراد، ولإيجاد الثبات استخدم الباحثان معادلة التجزئة النصفية وذلك بتجزئة أسئلة الاستبانة إلي جزئين، يشمل الجزء الأول درجات العبارات ذات الترتيب الفردي (س)، ويشمل الجزء الثاني درجات العبارات ذات الترتيب الزوجي (ص)، ولإيجاد ارتباط الدرجات الفردية والزوجية استخدم الباحثان معادلة الارتباط لبيرسون وهي: (نصر 2006م، ص46)

$$ر = \frac{ن \text{ مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\{ن \text{ ج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}\} \{ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}\}}}$$

حيث : ر = معامل الإرتباط بين نصفي الإستبانة.

س = درجات العبارات الفردية.

ص = درجات العبارة الزوجية.

مج = مجموع درجات العبارات الفردية والزوجية.

ن = عدد أفراد العينة الإستطلاعية.

وبعد ذلك استخدم الباحثان معادلة سيبرمان براون لإيجاد معامل ثبات الاستبانة وصيغة المعادلة هي:

$$ر . أ . أ = \frac{٢ ر}{١ + ر}$$

الصدق: والصدق هو درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه. وقد اعتمد الباحثان على نوعين من أنواع الصدق هما:

الصدق الظاهري: وهو الذي يشير إلي ما يبدو ظاهرياً أن الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه.

الصدق الذاتي: وهو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية.

توزيع الاستبانة: اتبع الباحثان أفضل طريقة لتوزيع الاستبانة على الطلاب المعلمين (عينة الدراسة)، وذلك لضمان أفضل إجابة عليها، ولتحقيق ذلك التقى الباحثان بطلاب وطالبات قسم الجغرافيا المستوى الرابع كل في كليته، حيث تم توزيع (80) استبانة استرد منها الباحثان (75) استبانة فقط صالحة للتحليل.

أساليب تحليل البيانات: اعتمد التحليل الإحصائيعلى إحصاء وصفي تم فيه حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وإحصاء لابارامتري تم فيه حسابقيمةمربع كاي والقيمة الاحتمالية لكل عبارة. وقد تم التحليل عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

سيقوم الباحثان بعرض ومناقشة النتائج في ضوء أسئلة الدراسة.

سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما مدى توافر كفايات الإعداد الأكاديمي لدى الطلاب المعلمينبقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة؟

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الأول بدت النتائج على النحو الذي يشير إليه محتوى الجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم (1): الإعداد الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة.

م	العبارة	التكرار والنسبة %					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
1	يتم إعداد الطلاب على إتقان مادة التخصص	27 %36.0	27 %36.0	6 %8.0	12 %16.0	3 %4.0	2.16	1.197	34.800	0.00
2	يتم إعداد الطلاب على إتقان مادة التخصص الفرعي	9 %12.0	26 %34.7	7 %9.3	25 %33.3	8 %10.7	2.96	1.267	24.667	0.00
3	يتم تزويد الطلاب بحصيلة ثقافية (معلومات عامة)	9 %12.0	7 %9.3	13 %17.3	24 %32.0	22 %29.3	3.57	1.327	15.600	0.00
4	يتم تزويد الطلاب بما يستجد في مجال التخصص	1 %1.3	7 %9.3	16 %21.3	26 %34.7	25 %33.3	3.89	1.021	32.133	0.00
5	يتم تزويد الطلاب بما يستجد في المجالات التربوية	3 %4.0	6 %8.0	11 %14.7	30 %40.0	25 %33.3	3.91	1.080	37.733	0.00
	المتوسط الكلي	%13.1	%19.5	%14.1	%31.2	%22.1	3.30	1.179	28.987	0.00

من الجدول رقم (1)أعلاه ومن وجهة نظر أفراد العينة تبين من استجاباتهم حسب ما جاء في التحليل الإحصائي أن الإعداد الأكاديميلدى الطلاب المعلمينبقسم الجغرافيا جامعة الجزيرةيحتاج إلي مراجعةفي ثلاثة عبارات هي العبارات رقم (3، 4، 5) التي تبين أن كليات التربية جامعة الجزيرة لا يتوفر فيها تزويد الطلاب بحصيلة ثقافية (معلومات عامة)، وتزويد الطلاب المعلمين بما يستجد في مجال التخصص وتزويد الطلاب بما يستجد في المجالات التربويةأما ما تبقي من عبارات المحور وهي التي تدرج تحت الأرقام (1،2) والتي جاءت نسبة الموافقة عليها أكبر من نسبة عدم الموافقة من قبل المبحوثين تبين أن كليات التربية جامعة الجزيرة يتم فيها إعداد الطلاب على إتقان مادة التخصصوالتخصص الفرعي، وهذا ما دلت عليه النسب المئوية والوسط الحسابي وقيم مربع كاي وقيم الانحراف المعياري للعبارات.ففي نظر الباحثان أن استجابات عينة البحث تدل علي سير إعداد الطلاب المعلمينبقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة على النهج الأكاديمي فقط وهذا بالطبع مسار خاطئ بالنسبة لإعداد الطلاب المعلمين، فلابد لمعلم المستقبل أن يكون متطلع ومواكب لكل ما هو جديد.

وهذا كله بمثابة إجابة على سؤال الدراسة رقم (1)، كما أن استجابات المبحوثين توافقت مع رأى الباحثين في فرض سؤال الدراسة الأول الذي يشير إلىأن إعداد الطلاب المعلمينبقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة على الإعداد الأكاديميييحتاج إلي مراجعة.

سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: إلي أي مدى يتم تدريب الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة على الكفايات المهنية؟بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الثالث بدت النتائج على النحو الذي يشير إليه محتوى الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2): تدريب الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة على الكفايات المهنية؟

م	العبارة	التكرار والنسبة %					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
1	يتم تدريب الطلاب على صياغة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية)	10 %13.3	33 %44.0	13 %17.3	13 %17.3	6 %8.0	2.63	1.160	29.200	0.000
2	يتم تدريب الطلاب على تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي	7 %9.3	27 %36.0	15 %20.0	20 %26.7	6 %8.0	2.88	1.150	20.933	0.000
3	يتم تدريب الطلاب على تصنيف أهداف الدرس في المجال النفسي حركي (المهاري)	8 %10.7	8 %10.7	20 %26.7	31 %41.3	8 %10.7	3.31	1.139	28.533	0.000
4	يتم تدريب الطلاب على تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني	5 %6.7	8 %10.7	20 26.7	18 %24.0	24 %32.0	3.64	1.226	17.600	0.001
5	يتم تدريب الطلاب على تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس	6 %8.0	13 %17.3	17 %22.7	27 %36.0	12 %16.0	3.35	1.180	16.133	0.003
6	يتم تدريب الطلاب على تحديد طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	15 %20.0	14 %18.7	12 %16.0	26 %34.7	8 %10.7	2.97	1.335	12.000	0.017
7	يتم تدريب الطلاب على كتابة خطة الدرس في تسلسل منطقي يتضمن أهم عناصر الخطة الجديدة	17 %22.7	15 %20.0	12 %16.0	17 %22.7	14 %18.7	2.95	1.451	1.200	0.878
8	يتم تدريب الطالب/المعلم على إثارة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس	16 %21.3	16 %21.3	9 %12.0	20 %26.7	14 %18.7	3.00	1.452	4.267	0.371
9	يتم تدريب الطالب/المعلم على ربط موضوع الدرس بالبيئة المحلية	17 %22.7	21 %28.0	14 %18.7	15 %20.0	8 %10.7	2.68	1.317	6.000	0.199
10	يتم تدريب الطالب/المعلم على ربط موضوع الدرس بخبرات الطلاب السابقة	15 %20.0	16 %21.3	10 %13.3	18 %24.0	16 %21.3	3.05	1.460	2.400	0.663
	المتوسط الكلي	**%15.5**	**%22.8**	**%18.9**	**%27.3**	**%15.5**	**3.04**	**1.287**	**13.827**	**0.213**

من الجدول رقم (2) أعلاه ومن وجهة نظر أفراد العينة تبين من استجاباتهم حسب ما جاء في التحليل الإحصائي أن تدريب الطلاب المعلمينبقسم الجغرافيا جامعة الجزيرةعلى الكفايات المهنيةمرضياً عنه في أربعة

عبارات هي العبارات رقم (1،2،7،9) التي تبين أن كليات التربية جامعة الجزيرةيتم فيهاتدريب الطلاب المعلمين على صياغة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية)،وتدريبهم على تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي،وكتابة خطة الدرس في تسلسل منطقي يتضمن أهم عناصر الخطة الجديدة، وربط موضوع الدرس بالبيئة المحلية.أما ما تبقي من عبارات المحور وهي التي تدرج تحت الأرقام (3، 4، 5، 6، 8، 10) والتي جاءت نسبة عدم الموافقة عليها أكبر من نسبة الموافقة من قبل المبحوثين تبين أن كليات التربية جامعة الجزيرة لايتم فيها تدريب الطلاب على تصنيف أهداف الدرس في المجال النفسي حركي (المهاري)، والمجال الوجداني، وتحديد طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، وإثارة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس، وربط موضوع الدرس بخبرات الطلاب السابقة. وهذا ما دلت عليه النسب المئوية والوسط الحسابي وقيم مربع كاي وقيم الانحراف المعياري للعبارات. ففي نظر الباحثان أن استجابات أفراد العينة تدل علي عدم مناسبة إعداد الطلاب المعلمين على الكفايات المهنية.وهذا كله بمثابة إجابة على سؤال الدراسة رقم (2)، كما أن استجابات المبحوثين توافقت مع رأى الباحثين في سؤال الدراسة الثاني الذي يشير إلى عدم مناسبةإعداد الطلاب المعلمينبقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة على الكفايات المهنية.

سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: إلي أي مدى يتم إعداد الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة على القيم الأخلاقية؟ بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الثالث بدت النتائج على النحو الذي يشير إليه محتوى الجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3): إعداد الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة على القيم الأخلاقية

م	العبارة	التكرار والنسبة %					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
1	يتم حث الطلاب علي الإخلاص في العمل	39 %52.0	30 %40.0	1 %1.3	5 %6.7	0 %0.0	1.63	0.818	55.507	0.000
2	يتم تعريف الطالب/المعلم بمسئوليته تجاه الطلاب	19 %25.3	46 %61.3	3 %4.0	5 %6.7	0 %0.0	2.00	0.900	92.667	0.000
3	يتم إرشاد الطلاب على العمل بمبدأ موافقة القول بالعمل	21 %28.0	30 %40.0	13 %17.3	11 %14.7	0 %0.0	2.19	1.009	11.987	0.007
4	يتم إرشاد الطلاب على التحلي بالأخلاق الفاضلة	25 %33.3	31 %41.3	10 %13.3	7 %9.3	2 %2.7	2.07	1.044	40.933	0.000
5	يتم حث الطلاب على العمل بالتواضع والحزم من غير شدة	7 %9.3	12 %16.0	17 %22.7	30 %40.0	9 %12.0	3.29	1.160	22.533	0.000
6	يتم توجيه الطلاب على الترويح لطالبهم أثناء الدرس	4 %5.3	14 %18.7	12 %16.0	17 %22.7	28 %37.3	3.68	1.296	20.267	0.000
	المتوسط الكلي	**%25.5**	**%36.2**	**%12.4**	**%16.7**	**%8.7**	**2.48**	**1.038**	**40.649**	**0.001**

من الجدول رقم (3) ومن وجهة نظر أفراد العينة تبين من استجاباتهم حسب ما جاء في التحليل الإحصائي أن إعداد الطلاب المعلمين على الالتزام بأخلاقيات المهنة مرضياً عنه في أربع عبارات هي العبارات رقم (1، 2، 3، 4) التي تبين أن جامعة الجزيرة يتم فيها حث الطلاب علي الإخلاص في العمل وتعريف الطلاب المعلمين بمسئولياتهم تجاه الطلاب وإرشادهم على العمل بمبدأ موافقة القول بالعمل والتحلي بالأخلاق الفاضلة ففي نظر

الباحثان هذه محددة تدل علي سير إعداد الطلاب المعلمين علي النهج الصحيح الذي يؤدي إلي توجيههم بالطريقة الصحيحة، أما ما تبقي من عبارات المحور وهي التي تدرج تحت الأرقام (5،6) والتي جاءت نسبة عدم الموافقة عليها أكبر من نسبة الموافقة من قبل المبحوثين تبين أن كليات التربية جامعة الجزيرة لا يتم فيها إرشاد الطلاب على التحلي بالأخلاق الفاضلة ولا يتم توجيههم على الترويح لطلابهم أثناء الدرس، وهذا ما دلت عليه النسب المئوية والوسط الحسابي وقيم مربع كاي وقيم الانحراف المعياري للعبارات. وهذا كله بمثابة إجابة على سؤال الدراسة رقم (3)، كما أن استجابات المبحوثين توافقت مع رأى الباحثين في سؤال الدراسة الثالث الذي يشير إلىنجاح الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا جامعة الجزيرة على اكتسابالقيم الأخلاقية.

النتائج والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

1. أثبتت الدراسة أن إعداد طلاب قسم الجغرافيا بكليات التربية جامعة الجزيرة على الإعداد الأكاديميةيحتاج إلي مراجعة.
2. أثبتت الدراسة أنإعداد طلاب قسم الجغرافيا بكليات التربية جامعة الجزيرة على الكفايات المهنية غير مناسب.
3. أثبتت الدراسة نجاح طلاب قسم الجغرافيا بكليات التربية جامعة الجزيرة فياكتساب القيم الأخلاقية الضرورية للتدريس.

التوصيات

1. أن تزود البرامج الخاصة بإعداد المعلمين بقدر كاف من الثقافة.
2. يجب على الجهات المختصة بكليات التربية تدريب الطلاب المعلمين على ربط الدرس بخبرات الطلاب السابقة.
3. يجب على الجهات المختصة بكليات التربية التأكد من أن الطلاب المعلمينمؤهلين جيداً من حيث اللغة العربية واللغة الانجليزية حتى يواكب التطورات العلمية الحديثة.
4. يجب على الجهات المختصة بكليات التربية تزويد الطلاب المعلمين بما يستجد في المجالات التربوية.

المقترحات

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قام الباحثان باضافة بعض المقترحات أهمها:

1. توجيه المزيد من الاهتمام بالكفايات المهنية والخصائص المرغوبة لدى الطلاب المعلمين.
2. تطوير الكفايات المهنية للطلاب المعلمين في ضوء النظام التعليمي الحديث.
3. زيادة فترة التربية العملية للطلاب المعلمين.

قائمة المراجع

1. ابن منظور1993: لسان العرب المجلد (5). د. ت. دار المعارف ، القاهرة، ج، م، ع.
2. الأزرق،عبدالرحمن صالح (2000) علم النفسالتربويللمعلمين،ط1،دارالفكرالعربي لبنان،مكتبة طرابلس العلميةالعالمية ليبيا.
3. الترتوري، محمد عوض والقضاه، محمد فرحان (2006): المعلم الجديد– دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد للطباعة والنشر،عمّان.
4. راشد، علي (2002)، خصائصالمعلمالعصريوأدواره – الإشرافعليه – تدريبه،ط1، دارالفكرالعربي، القاهرة، ج، م، ع.

5. عبد الله عمر الفرا، د. عبد الرحمن عبد السلام جامه (1999): المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، ط3،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، وسط البلد ساحة الجامع الحسيني،عمان.
6. عزيز محمد حبيب (1972)، السودان دراسات طبيعية واقتصادية الجزء الأول، مكتبة الانجلو المصرية، ج، م، ع.
7. الفتلاوي،سهيلةمحسن كاظم (2003)، كفاياتالتدري" المفهوم،التدريب،الأداء"، ط1، دارالنشروقللنشر والتوزيع،عمانالأردن.
8. فخري رشيد خضر، (2006)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الميسرة للنشر، عمان.
9. محمد زكي المسير (1973)، الاقتصاد السوداني بين التصنيع وتنمية الزراعة، دار الاتحاد العربي للطباعة،القاهرة، ج، م، ع.
10. محمود محمد سيف (2011)، أسس البحث الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ج، م، ع.
11. يحيى، حسن عايل أحمد (2005)، الجغرافيا التربوية، دار الياوزري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. _____ والمنوفي، سعيد جابر (1999)، المدخل إلى التدريس الفعال، الطبعة الثانية، دار الصولتية للتربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
13. يسري عبد الرزاق الجوهري 1976، جغرافية السكان، ط3، منشأة المعارف للنشر، الإسكندرية، ج، م، ع.

البحوث والدراسات والأوراق العلمية

1. الأحمد، خالد طه (2004): إعداد المعلم وتدريبه ، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
2. آسيا مصطفى حاج عمر (2012)، ورقة عمل حول كفايات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، جمهورية السودان، وزارة التعليم العام، الخرطوم. السودان.
3. حداد أكمل كمال،(1988)، تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية الإلزامية في كليات المجتمع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
4. دراسة حنان محمد عثمان وسيف الإسلام سعد،(2010)، إعداد معلم التعليم العام، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر التربوي السنوي، دور كليات التربية السودانية في إعداد وتدريب المعلم، كلية التربية جامعة الخرطوم،21- 22 سبتمبر/2010م.
5. سليمان، دار السلام أحمد محمد سليمان (2016)، دور برامج الخدمة الاجتماعية المدرسية (البرامج خارج الفصل) في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية،رسالة دكتوراه في الخدمة الاجتماعية غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
6. مطبوعات جامعة الجزيرة مارس 1989م. إدارة المعلومات، المدينة الجامعية، ود مدني، السودان.
7. مفلح،غازي (1998) الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية، رسالة لنيل الماجستير في التربية، غيرمنشورة، جامعة دمشق، سوريا.
8. نصر، سلوى محمد الحسن (2006)، دور الإشراف التربوي في تطوير أداء معلمي اللغة الانجليزية بمحلية كرري في وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم كلية التربية، الخرطوم، السودان.

الانترنت:

1. موقع حكومة السودان، عنوان الموقع
http://www.sudan.gov.sd/index.php/ar/pages/details/68#.W